اعلنوا مقاطعة مجلس محافظة التأميم لحين تشكيل ادارة جديدة

العرب والتركمان يطالبون بتوزيع السلطات مثالثة في كركوك

كركوك (العراق)

ـ من مروان ابراهيم:

طالبت قوى سياسية عربية وتركمانية في محافظة التأميم وكبرى مدنها كركوك، رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي والادارة الامريكية باعتماد «آلية جديدة» تتضن المثالثة في توزيع السلطة بنسب متوازية على القوميات العربية والكردية والتركمانية.

وقال علي مهدي عضو مجلس المحافظة عن جبهة تركمان العراق «قررنا مقاطعة المجلس واجتماعاته الى حين تشكيل ادارة تشارك فيها جميع القوميات بنسبة 32 % لكل من العرب والتركمان والاكراد و4 % للكلدو اشوريين». وقرر الاعضاء العرب والتركمان في مجلس المحافظة الاربعاء مقاطعة اجتماعات المجلس بصورة «نهائية» الى حين الاستجابة لمطالبهم في «ادارة يشارك فيها العرب والكرد والتركمان والكلدو اشوريون».

واضاف مهدي «لا يمكننا ان نبقى في المجلس دون ان نكون ممثلين حقيقيين لقوميتنا التركمانية ونسهم في حل مشاكل كركوك»، مشيرا الى «عدم وجود توازن اداري وسياسي وامني في المدينة التي تشهد مشاكل امنية وسياسية بسبب تهميش دورنا ودور العرب». يشار الى ان قائمة «كركوك المتآخية» التي تمثل غالبية كردية تسيطر على 26 مقعدا من مقاعد مجلس المحافظة الى جانب ستة للعرب وتسعة مقاعد لجبهة تركمان العراق.

وقد حض رزكار علي رئيس مجلس المحافظة والقيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني (الذي يترأسه الرئيس العراقي جلال طالباني) خلال اجتماع المجلس جبهة تركمان العراق والتجمع الجمهوري والتجمع العربي على عدم مقاطعة الاجتماعات وتبني الحوار البناء «للتوصل الى حلول مناسبة».

ومسألة كركوك من المشاكل المعقدة في العراق، اذ اتهم الاكراد النظام السابق بمحاولات تغيير ديموغرافية المنطقة بتهجيره العائلات الكردية ابان ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي واسكان عشائر عربية محلها.

ويصر الاكراد على اعادة تلك العائلات تمهيدا لاجراء استفتاء منتصف السنة المقبلة لتقرير مصير المحافظة الغنية بالنفط والحاقها باقليم كردستان العراق، الامر الذي يرفضه العرب والتركمان والكلدو ـ اشوريون من سكان المحافظة.

واوضح الشيخ عبد الرحمن منشد العاصي، رئيس التجمع العربي في كركوك، ان جبهة المطالبين بتوزيع السلطات تضم قوى سياسية من قائمتي «جبهة تركمان العراق» و«التجمع العربي» بالاضافة الى «التجمع الجمهوري» في كركوك.

وقال «نطالب بالكف عن حملات الدهم والاعتقال الكيفي والمباشرة باطلاق سراح كل المعتقلين العرب والتركمان الذين نقلوا من كركوك وتم سجنهم في اربيل والسليمانية».

وتابع «نطالب خصوصا برفع الحصار المفروض على عرب كركوك الذين يريدون التعيين في الدوائر والمؤسسات الامر الذي يرفضه مجلس المدينة المدعوم من الاحزاب الكردية فضلا عن رفضه اسكان واستقبال المهجرين من العراق للسكن هنا بحجة خصوصية كركوك وانها ستشهد تطبيعا لاوضاعها وكأن العرب ليسوا منها او انها ليست مدينة عراقية».

في غضون ذلك، وجه رزكار انتقادات لاذعة الى المطالبين والمؤيدين لاطلاق سراح الرئيس السابق صدام حسين من العشائر العربية.

وقال في هذا الصدد «هؤلاء بدعوتهم الى اطلاق سراح الطاغية يعتبرون مشاركين في الجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبها النظام البعثي البائد خلال 35 عاما وبينها حملات الانفال والقصف بالاسلحة الكيميائية والمقابر الجماعية». ويدعو ممثلو العرب والتركمان المالكي على العمل الفاعل و«الجاد» لانقاذ كركوك نظرا لخطورة تفاقم الوضع قبل فوات الاوان.

وتتهم الجبهة التركمانية العراقية الاحزاب الكردية بمحاولة اضعاف صوتها وهضم حقوق الشعب التركماني ودعم احزاب تركمانية وصفتها بانها «كارتونية». واعتبرت الجبهة ردا على تقارير اشارت الى انشقاقات داخلية ان المشكلة تكمن في «التجاوزات التي تقوم بها الاحزاب الكردية وهضم حقوق الشعب التركماني في كل المناطق التي تسيطر عليها او تحاول الاستحواذ عليها».

واشارت الى ان ما «يحدث في مناطق كركوك وخانقين واربيل وتلعفر وطوزخورماتو من هضم حقوق للتركمان والتجاوز على ممتلكاتهم والسجون المليئة بالمعتقلين منهم في شمال العراق انما يجري بايدي الأحزاب الكردية»، حسب بيان وزع على الصحافيين.

واوضح جليل آغا القيادي في الجبهة التركمانية ان «بعض العناصر المحسوبة على الشعب التركماني اقامت على ما يبدو تحالفا مع بعض القوى السياسية في مسعى الى تشتيت وحدة التركمان والضغط علينا بواسطة احزاب صورية لا تأثير لها».

واضاف ان «من اطلقوا على انفسهم القيادة الشرعية للتركمان في العراق، لا يحظون باعتراف الشعب التركماني ولا يمثلون سوى انفسهم، (...) لن نتنازل عن وحدة البلاد والتأكيد على الهوية العراقية لكركوك فوحدة التركمان لن تتجزأ سياسيا». (رويترز)

سيدات عراقيات في مأتم اربعة اشقاء شيعة قتلوا في مخبز في بغداد امس (ا ف ب)

مقتل 24 عراقيا باعمال عنف في بغداد وبعقوبة

■ بغداد ـ اف ب: اعلنت مصادر امنية عراقية امس مقتل 24 شخصا في اعمال عنف في العراق، بينهم تسعة من عمال احد المخابز في بغداد، وعشرة في محافظة ديالى فضلا عن اصابة اخرين بجروح.

وفي بعقوبة (60 كم شمال شرق بغداد)، قالت مصادر في الشرطة ان «عشرة اشخاص بينهم امرأة قتلوا في مناطق متفرقة من المدينة على يد مسلحين مجهولين».

واضافت ان مجلس المدينة قرر «دفن عشرين جثة مجهولة الهوية في مقبرة الشريف وسط بعقوبة».

من جهة اخرى، تمكنت قوة مشتركة من الجيش والشرطة «تحرير عائلة من 12 شخصا من النساء والاطفال بعد ان حاصرتهم مجموعة مسلحة في منزلهم في حي اليرموك (غرب بعقوبة)».

وقال النقيب محمد خالد ان «مسلحين مجهولين حاصروا عائلة الرائد حاتم عبدالله مدير حسابات قيادة الشرطة فتوجهت قوة من الجيش والشرطة الى المكان حيث اشتبكت مع المسلحين وتمكنت من اعتقال ستة منهم وتحرير العائلة».

الى ذلك، قال رئيس جامعة بعقوبة سعدون العجيلي ان «رئاسة الجامعة قامت بنقل كوادر الكليات من مقرها الاساسي في منطقة المرادية (جنوب غرب) وتوزيعها على مباني الكليات في وسط بعقوبة بسبب الوضع الامني».

واضاف ان «رئاسة الجامعة خسرت نخبة من الشهداء من اساتذتها كما طالت اعمال العنف الطلاب واغتيل عدد منهم على الطريق المؤدي اليها».

وفي بغداد، قالت المصادر ان «مسلحين مجهولين اقتحموا فرن الرافدين في شارع الربيعي في حي زيونة (وسط) عند الساعة السابعة بالتوقيت المحلي (04,00 تغ) واطلقوا النار على العمال ما اسفر عن مقتل تسعة منهم واصابة اثنين اخرين».

وكان المصدر اكد ان المسلحين كانوا يستقلون سيارة واحدة ولاذوا بالفرار.

يشار الى ان غالبية عمال المخابز يتحدرون من المناطق الجنوبية.

من جهة اخرى، «قتل شخص واصيب ثلاثة اخرون في انفجار عبوة ناسفة قرب احد المقاهي في منطقة الشورجة وسط بغداد»، بحسب مصدر في وزارة الدفاع.

وقال مصدر في الشرطة ان «شخصا قتل واصيب اربعة اخرون في انفجار سيارة مفخخة متوقفة بالقرب من محطة كهرباء حي القاهرة، شمال شرق بغداد».

واضاف «انفجرت سيارة مفخخة قرب مسجد العساف في حي الاعظمية (شمال بغداد) مستهدفة دورية للقوات الامريكية»، مشيرا الى ان قوة امريكية فرضت طوقا حول المنطقة.

واصيب اربعة اشخاص في انفجار عبوة ناسفة قرب احد المصارف في منطقة حي الوحدة، وسط بغداد.

وقد قتل شخصان واصيب خمسة اخرون في انفجار سيارة مفخخة بالقرب من محكمة مدينة الصدر الواقعة في شارع فلسطين (شرق) بغداد.

يذكر ان هذه المحكمة تعرضت قبل حوالي اربعة اشهر الى تفجير انتحاري بحزام ناسف اسفر عن مقتل واصابة العشرات.

الى ذلك اعلن مصدر امني «مقتل شخص واصابة اثنين بجروح اثر انفجار دراجة هوائية مفخخة داخل محطة تعبئة وقود حي العامل» جنوب غرب بغداد.

انتخابات للأحزاب الكردية شمال العراق وبارزاني يتباحث مع المالكي في قضايا النفط وكركوك والميزانية

■ بغداد ـ «القدس العربي»: بدأت الأحزاب الكردية في شمال العراق استعداداتها لبدء مؤتمراتها وسط نشاط بدا ظاهرا على الساحة الكردية من خلال التهيئة الاعلامية لتلك الانتخابات، فيما كان حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال طالباني قد اختتم انتخاباته الداخلية تمهيدا لعقد المؤتمر الثالث للحزب وانتخاب قيادة جديدة له.

وخلال ما تبقى من العام الجاري تتجه معظم الأحزاب والحركات السياسية الكردية الى اجراء انتخابات تنظيمية وعقد مؤتمرات عامة، حيث أعلن كل من الاتحاد الاسلامي الكردستاني والجماعة الاسلامية وحزب كادحي كردستان والحركة الديمقراطية أنهم بصدد عقد مؤتمراتهم التنظيمية خلال الفترة القادمة بغية تجديد قيادات تلك الأحزاب على ضوء التطورات والمستجدات على صعيد العملية السياسية في العراق والاقليم.

وتشير مصادر في قيادات الاتحاد الاسلامي والحركة الديمقراطية وحزب الكادحين، الى ان الانتخابات التنظيمية في المراكز قد استكملت وتجري استعدادات مكثفة لبدء عقد المؤتمرات العامة، فيما أبلغ مصدر في الجماعة الاسلامية أن قيادة الجماعة وافقت مبدئيا على بدء الانتخابات في غضون الفترة القادمة، ويحتفظ كل من الحزبين الاسلاميين بعدة مقاعد في البرلمانين العراقي والكردستاني، فيما لا يمتلك حزب كادحي والحركة أية مقاعد لهما، ولكن كادحي يشغل حقيبة وزارة اقليمية في الحكومة المحلية.

من جهة اخرى تشير مصادر حكومية الى ان الزيارة التي سيقوم بها نجيرفان برزاني رئيس حكومة اقليم كردستان الى بغداد للتباحث مع الحكومة العراقية ستكون في غاية الاهمية في تحديد مستقبل كردستان حيث سيتباحث برزاني مع الحكومة حول مشكلة النفط وحصة الاقليم من ميزانية الدولة ومسألة كركوك والمادة 140 من الدستور.

وزير التعليم العراقي: بعض المخطوفين عذبوا وقتلوا وما زال سبعون منهم في ايدي الخاطفين

■ بغداد ـ رويترز: قال وزير التعليم العالي العراقي امس ان الخاطفين الذين احتجزوا عشرات الرجال من مبنى تابع لوزارته في وسط العاصمة بغداد يوم الثلاثاء عذبوا وقتلوا بعض الرهائن مستندا لاقوال مخطوفين اطلق سراحهم لاحقا. وقال عبد ذياب العجيلي لرويترز ان نحو 70 رهينة أطلق سراحهم من بين 150 من الموظفين وزوار المبنى خطفهم مسلحون يرتدون زي الشرطة وان نحو 70 ما زالوا مفقودين.

وأبرزت تصريحاته الانقسامات داخل الحكومة العراقية التي يرأسها الشيعي نوري المالكي الذي أصر على ان كل الرهائن عدا 40 فقط قد أطلق سراحهم. وذكر العجيلي ان هناك عددا من الناس هم موظفون وحراس قتلوا لكنه لم يحدد عددهم.

وكرر الوزير وهو سني مشارك في الحكومة العراقية التي يقودها الشيعة عزمه على مقاطعة الحكومة حتى الافراج عن كل الرهائن.

وزادت الغارة التي شنها مسلحون يرتدون زي الشرطة على مبنى التعليم العالي في وسط العاصمة العراقية بغداد في وضح النهار واختطفوا خلالها عشرات مخاوف من ان الميليشيات الطائفية قد خرجت عن نطاق السيطرة رغم مطالبة واشنطن المالكي بحل الميليشيات التابعة لحلفائه الشيعة.

ورفض الجنرال جون ابي زيد قائد القيادة المركزية الامريكية التي يشمل اختصاصها منطقة الشرق الاوسط أمس الاربعاء النداءات التي تطالب بسحب القوات الامريكية في العراق او زيادتها قائلا انه يجب ان يبقى الامريكيون ليدربوا القوات المحلية للقضاء على العنف الطائفي المتفاقم. وفي أول ظهور له في الكونغرس منذ الانتخابات التي اقصت الجمهوريين عن السيطرة على مجلسي الكونغرس لاسباب منها الغضب من حرب العراق قال ابي زيد انه يفضل التعجيل بتدريب القوات العراقية.

وصرح بان القوات العراقية تعاملت بشكل جيد مع حادث الخطف الجماعي الذي حدث في بغداد يوم الثلاثاء وان عددا من قادة الشرطة فصلوا وأعرب عن تفاؤله بشأن اعادة الاستقرار الى العراق في الوقت الذي تواصل فيه القوات الامريكية تدريب وتسليح القوات العراقية. وقال ابي زيد انه لا يريد مزيدا من القوات على الارض لكنه حذر من أي جدول زمني للانسحاب. وقال انه ينبغي ان تركز القوات الامريكية العاملة بالفعل في العراق ويبلغ عددها الان 141 الفا على تدريب الوحدات العراقية وتجهيزها وتقديم المشورة اليها.

وقال للجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ «في ظل الظروف الحالية لا أوصي بسحب القوات».

وصرح وزير التعليم العالي العراقي بان الرهائن الذين اطلق سراحهم قالوا ان هناك عددا عذبوا حتى الموت وان عددا من المفرج عنهم في حالة صدمة بعد ان تعرضوا هم انفسهم للتعذيب. ومع تنامي قوة الدفع في واشنطن لتغيير الاتجاه لاجبار العراقيين على فرض الامن حتى تتمكن القوات الامريكية من الانسحاب هون المالكي من حادث الخطف الجماعي ليوم الثلاثاء. وسافر امس من بغداد ومعه عدد من الوزراء الى تركيا في زيارة تستمر يومين. وقال الاب الذي كان قد أبلغ «رويترز» امس الاربعاء بمخاوفه على حياة ابنه السني المخطوف انه اطلق سراحه.

وكان وزير التعليم العالي العراقي قد صرح بان الرهائن اقتيدوا الى معقل ميليشيا شيعية في بغداد.

وصرح متحدث باسم الوزارة بان المسؤولين يعدون قائمة كاملة عن العدد الذي احتجز.

وقال المتحدث ان القائمة تشمل على الاقل مئة من موظفي ادارتين في المبنى بالاضافة الى نحو 50 زائرا.

موجة عنف تجتاح محافظة ديالى: التوافق تتهم الجيش باعتقال الأبرياء والائتلاف يتهم متطرفين بتهجير طائفي

■ بغداد ـ «القدس العربي»: تتبادل اطراف سياسة سنية وشيعية اتهامات بشأن تدهور الاوضاع في مدينة ديالى (شمال بغداد 60 كم) والتي أصبحت اسوأ مناطق العراق بسبب ما تشهده من عنف تشير المعلومات الى انه يفتك باكثر من 100 شخص يوميا فيما لم تتقدم الخطوات التي بدأتها الحكومة في اعادة الامن اليها على الرغم من نشر فرقة من الجيش العراقي فيها اضافة الى قوات الامن والشرطة.

وفيما تشير وسائل اعلامية تابعة لاحزاب شيعية الى ان الاف العائلات الشيعية تم تهجيرها قسرا من ديالى الى مدن اخرى، تشير مصادر سنية الى ان قوات الجيش تقوم باعتقالات عشوائية تطال مئات الابرياء في المدينة، وفي اخر ما اوردته مصادر اعلامية شيعية فان منطقة الهاشميات في ديالى شهدت خلال الاسبوع الجاري تهجير اكثر من 50 عائلة شيعية كما تم العثور على نحو ستين جثة في المدينة خلال يوم الاثنين الماضي فقط.

من جهته طالب سليم الجبوري الناطق باسم جبهة التوافق السنية أن تتم محاكمة العميد شاكر عبدالحسين هليل «قائد الفرقة الخامسة في الجيش العراقي لاستغلاله منصبه لممارسات طائفية»، وأضاف الجبوري: «لقد عمل هليل على استغلال منصبه لاعتقال الأبرياء وتعذيبهم، واستحصال الاعترافات الكاذبة منهم، ونحن في جبهة التوافق نطالب باقالته من منصبه وتقديمه للمحاكمة».

ويُتهم العميد هليل، الذي تولى قيادة الفرقة الخامسة بأوامر عليا من رئيس الحكومة والقائد الأعلى للجيش العراقي نوري المالكي، من قبل سياسيين وبرلمانيين بالتخطيط والتنفيذ لانتهاكات واسعة على أسس طائفية.

ويؤكد هؤلاء أن «هليل» شن أكبر حملة اعتقالات في ديالى، اعتقل فيها ما لا يقل عن 400 مدني من السنة، خلال عملية أطلق عليها اسم «الرد السريع»، وقام بتصوير المعتقلين بأعدادهم الكبيرة، وعرضهم من على شاشات التلفاز، متهما اياهم بأنهم على علاقة بتنظيم «القاعدة».

شهادة جامعي عراقي كان بين المخطوفين:

عصبوا اعيننا وقيدونا ثم سألونا عن الاسم الثلاثي والوظيفة

بغداد ـ من عمار كريم:

اكد استاذ جامعي عراقي رغبته في مغادرة البلاد باسرع وقت ممكن بعد اطلاق سراحه اثر احتجازه مع اخرين في عملية اثارت ضجة كبيرة في العراق، وروى المحنة التي اختبرها اثناء خطف عشرات الاشخاص من وزارة التعليم العالي.

وقال هذا الاستاذ الذي طلب عدم ذكر اسمه خوفا من اختطافه مجددا «كنت احد المخطوفين في هذه العملية التي وقعت صباح الثلاثاء خلال قيامي بمراجعة دائرة البعثات التابعة لوزارة التعليم العالي من اجل الحصول على فرصة للسفر».

واضاف «ساغادر هذا البلد حتى بدون حصولي على بعثة بعد ما جرى معي».

واوضح «كنت داخل المبنى عندما اقتحمه المسلحون، واول شيء قاموا به هو اخذ اجهزة الهاتف النقال التي بحوزتنا قبل ان يجردوا حراس المبنى من اسلحتهم».

واكد «بعد ذلك، جمعونا في ساحة واحدة واخذوا يعصبون اعيننا ويقيدوننا (...) قبل ان يدفعونا الى السيارات (...) تمت العملية بسرعة كبيرة واعدادنا كانت كثيرة داخل السيارات فقد شعرت بضيق بسبب ذلك».

وتابع الجامعي «انطلقت السيارات بعد ذلك وسارت بنا مدة عشرين دقيقة واحسست باننا صعدنا فوق احد الجسور وبعده بمسافة انزلونا من السيارات الى قاعات كبيرة ونزعوا العصائب عن اعيننا ومع ذلك لم نعرف اين نحن كما لم نتمكن من تمييز اي شيء».

وقال الرهينة الذي قضى نحو عشر ساعات برفقة الخاطفين «بدأوا الاستفسار والتحقيق معنا واول اسئلتهم كانت عن الاسم الثلاثي ونوع الوظيفة (...) واذا كان الشخص من المراجعين سألوا عن نوعية المراجعة».

وتابع «بعد الانتهاء من هذه المعلومات، قاموا باخراجنا بسيارات بعد ان عصبوا اعيننا مرة ثانية، وتركوني مع حوالى عشرة اخرين معصوبي الاعين في منطقة شارع فلسطين (شرق بغداد) وحذرونا من الحديث عن اي شيء والا سيعاودون ذلك مرة اخرى».

وختم قائلا «عدت الى منزلي تلك الليلة مصدوما وخائفا، وذهبت صباح اليوم التالي الى المكان من اجل استرجاع سيارتي من الموقف».

من جهتها، وصفت استاذة جامعية، وهي احد شهود العيان، كيف ادار عملية الخطف شخص يرتدي بدلة صفراء اللون مستقلا سيارة سوداء رباعية الدفع من امام المبنى.

وقالت رافضة الكشف عن اسمها «كنت داخل المبنى احمل حقيبة فيها متطلبات التقدم الى بعثة خارج البلاد، وفجأة دخل عدد كبير جدا من الرجال يرتدون زي مغاوير الداخلية (زرقاء مرقطة) وكان بعضهم يرتدي قناعا اسود».

واضافت «اطلق هؤلاء الاشخاص النار بصورة عشوائية داخل المبنى (....) بعدها قررت ان اهرب خارجا وحين وصلت الى الباحة الخارجية امسك بحقيبتي احد الجنود فقلت له اترك حقيبتي انها تحوي اوراقا مهمة».

لكن هذا الجندي اصر على سحبها مني وانتزع بطارية هاتفي الخلوي و«قام برميها بعيدا» وقال «توقفي جنب الحائط دون حراك».

واضافت «في تلك الاثناء، شاهدت نحو ست سيارات رباعية الدفع احداها سوداء اللون يجلس الى جانب السائق شخص يرتدي بدلة صفراء فصاح عندما شاهدني قائلا: ماذا تفعل هذه المرأة هنا؟».

وقالت «رأيتهم بعد ذلك يقومون بتقييد الموظفين والمراجعين ووضعهم في احدى الساحات وبينهم احد الاشخاص الذي كان في الستين من العمر تقريبا».

واكدت ان «الاشخاص وضعوا النساء داخل احدى غرف المبنى»، موضحة ان الموظفين كانوا «مصدومين فلم يصدر اي رد فعل عنهم».

وبعد ذلك «اخذوا مفاتيح السيارات من الموظفين ووضعوا بداخلها بعض الرهائن فضلا عن استخدام سياراتهم الخاصة»، مؤكدة ان المبنى «كان محاصرا من كل الجهات». (رويترز)

الجندي الامريكي المتهم في قضية اغتصاب عبير وقتلها يقر بأنه مذنب

■ فورت كامبل /كنتاكي ـ رويترز: دفع أحد الجنود الامريكيين الاربعة المتهمين باغتصاب فتاة عراقية عمرها 14 عاما قبل قتلها هي وعائلتها بأنه مذنب في بداية محاكمة عسكرية اقيمت في قاعدة عسكرية في كنتاكي. وفي قضية منفصلة قضت محكمة عسكرية في كامب بيندلتون بكاليفورنيا بسجن جندي من مشاة البحرية لمدة 18 شهرا لدوره في قتل عراقي مسن في الحمدانية في قضية شملت ثمانية جنود امريكيين.

وفي فورت كامبل دفع الجندي جيمس باركر بأنه مذنب في تهمتي الاغتصاب والقتل. وقال محاميه في وقت سابق انه سيتعاون مع الادعاء. وهو لا يواجه عقوبة الاعدام وسيتحدد الحكم الذي سيصدر ضده في نهاية الاجراءات التي يتوقع ان تستمر يومين.

وقدم باركر شهادته امام المحققين العسكريين بشأن الحادث الذي وقع في آذار (مارس) عام 2006 في المحمودية والتي استخدمت في اجراءات عسكرية في بغداد في آب (اغسطس) الماضي وهو ما ادى الى توجيه الاتهام الى الجنود الاربعة وجندي سابق. كما تم استدعاء جندي اخر متهم في القضية هو السارجانت بول كورتيز الاربعاء في بداية محاكمته العسكرية. ومن المرجح ان يقدم التماسا يوم 11 كانون الاول (ديسمبر) وقد يحكم عليه بالاعدام اذا ادين. وفي قضية المحمودية أثار قتل 24 شخصا في حديثة وحوادث اخرى غضبا شديدا بين العراقيين. ودفعت قضية الاغتصاب المسؤولين العراقيين الى مراجعة حصانة القوات الاجنبية من المحاكمة العراقية. وفي القضية التي تنظرها محكمة في كامب بيندلتون بالقرب من سان دييغو فان المتهم الثاني جون جودكا الذي يحاكم بقتل هاشم ابراهيم عوض في 26 نيسان (ابريل) دفع بأنه مذنب الشهر الماضي في اتهامات بالاعتداء والتآمر لعرقلة العدالة.

شاهد في محاولة اغتيال علاوي يتهم احد المشتبه بهم

■ شتوتغارت (المانيا) ـ اف ب: افاد مخبر لاجهزة الاستخبارات الداخلية الالمانية امس ان احد العراقيين الثلاثة الذين يحاكمون في شتوتغارت (جنوب غرب) بتهمة التخطيط لاغتيال اياد علاوي في برلين في كانون الاول (ديسمبر) 2004 «كان يريد القيام بشيء» ضد رئيس الوزراء العراقي السابق.

واكد المخبر للمحكمة لدى الادلاء بافادته بدون كشف هويته عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة ان رفيق محمد يوسف كشف له انه «يريد القيام بشيء ما ضد هذا الشخص (علاوي) وطلب مني المساعدة».

ويحاكم يوسف الى جانب عراقيين اثنين اخرين هما عطا عبد العزيز الرشيد ومازن علي حسين بتهمة الضلوع في محاولة اغتيال كانت تستهدف علاوي وقد اقر حسين في ايلول (سبتمبر) بانه كان على علم بـ«مؤامرة» ضد رئيس الوزراء السابق مؤكدا انه «حاول تجنب» تنفيذ المؤامرة.

كما اعترف حسين بانه دفع مبالغ مالية في عدة مناسبات الى الرشيد المقيم في شتوتغارت لدعم ضحايا الحرب في العراق.

وبحسب النيابة العامة، فان الرشيد جند عناصر جددا في انصار الاسلام ونظم عمليات جمع اموال في المانيا.

واعتقل الثلاثة بفصل عمليات تنصت على الهاتف في الثالث من كانون الاول (ديسمبر) 2004 في الوقت الذي كان من المقرر ان يشارك رئيس الحكومة العراقية الموقتة آنذاك في حفل استقبال في احد فروع مصرف دويتشي بنك في برلين.

ويضم تنظيم انصار الاسلام بحسب اجهزة الاستخبارات الداخلية الالمانية الف ناشط يعمل مئة منهم في المانيا.

صحيفة عراقية تعلن مسابقة لتصميم علم وشعار ونشيد وطني جديد للعراق

■ بغداد ـ «القدس العربي»: قالت صحيفة عراقية انها ستعلن عن اجراء مسابقة كبرى لتصميم العلم العراقي الجديد والشعار الوطني.

واوضحت صحيفة «المدى» العراقية ان هناك مسابقة اخرى لكتابة وتلحين النشيد الوطني، وستكرس جوائز مهمة للمبدعين الذين سيفوزون في المسابقة، وان مسابقتها جزء من المبادرات الشعبية التي لن تتكئ وتنتظر المبادرات الرسمية، وان كان هذا لا يعفي الجهات الرسمية من ضرورة النهوض بمسؤولياتها والتزاماتها وفق ما قالت الصحيفة .

«دولة العراق الاسلامية» تنفي اعتقال أحد قادة القاعدة

■ دبي ـ اف ب: نفت «دولة العراق الاسلامية» التي اعلنت من جانب واحد، في بيان امس نشر على شبكة الانترنت اعتقال أحد قادة الفرع العراقي للقاعدة الذي اعلنت عنه وزارة الداخلية العراقية الاربعاء.

فقد اعلن اللواء عبد الكريم خلف المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية العراقية الاربعاء ان «قوات التدخل السريع باسناد جوي امريكي قامت بمداهمة منزل الارهابي عبد الله الجبوري في منطقة عرب جبور جنوب بغداد ما اسفر عن اعتقاله».

ولم يؤكد الجيش الامريكي اعتقال الجبوري.

واعلن المتحدث الرسمي باسم «دولة العراق الاسلامية» ان «هذا الخبر عار عن الصحة تماما، وهو كذبة جديدة من سلسلة اكاذيب الاحتلال الصليبي. فجميع مجاهدي الدولة بخير يقارعون الاعداء في ساحات الوغى».

وقد تعذر التحقق من صحة هذا البيان.

وكانت القاعدة في العراق اعلنت في 15 تشرين الاول (اكتوبر) «دولة العراق الاسلامية» في «بغداد والانبار وديالى وكركوك وصلاح الدين ونينوى وفي اجزاء من محافظتي بابل وواسط». واكد زعيمها ابو حمزة المهاجر في 10 تشرين الثاني (نوفمبر)، في تسجيل على موقع اسلامي في شبكة الانترنت، انه وضع 12 الف مقاتل في تصرف هذه الدولة.

الشيوعيون في الهند يطالبون بتخفيف الحكم على صدام

■ كولكاتا (الهند) ـ رويترز: سار عشرات الوف الشيوعيين في مدينة كولكاتا الهندية امس للمطالبة بالغاء حكم الاعدام على صدام حسين. والاحزاب اليسارية في الهند التي فازت بعدد قياسي من مقاعد البرلمان في الانتخابات التي جرت في عام 2004 لديها تاريخ طويل في معارضة السياسة الخارجية الامريكية في افغانستان والعراق. وردد المحتجون عبارة «اعدموا بوش وبلير وافرجوا عن صدام» وهم يسيرون في قلب كولكاتا عاصمة ولاية البنغال الغربية التي يحكمها الشيوعيون. وقام ناشطون باحراق دمية للرئيس جورج بوش. وقال بيمان بوس وهو زعيم شيوعي «لقد غيروا القاضي وتلاعبوا في المحاكمة». وأصدرت محكمة عراقية تدعمها الولايات المتحدة حكمها على صدام في الخامس من نوفمبر تشرين الثاني بالاعدام شنقا لادانته في تهمة قتل وتعذيب مئات الشيعة. ويمكن ان يتغير مصيره اذا ألغت محكمة الاستئناف العراقية الحكم أو خففته الى السجن مدى الحياة.

صحيفة بريطانية: أمريكا تخطط لحملة كبيرة وأخيرة في العراق

■ لندن ـ يو بي آي: كشفت صحيفة بريطانية امس أن الرئيس الأمريكي جورج بوش أبلغ كبار مستشاريه أنه يتعين على الولايات المتحدة وحلفائها شن حملة كبيرة وأخيرة لكسب الحرب في العراق وزيادة عدد قواتها هناك بنحو 20 ألف جندي بدلاً من البدء في سحبها من هناك اعتباراً من العام المقبل.

وأوردت صحيفة الغارديان نقلاً عن مصادر وصفتها بأنها مقربة من الادارة الأمريكية قولها ان «رفض بوش التسليم بفشل سياسة التحالف بالعراق يأتي مع تزايد الدعوات في الولايات المتحدة وبريطانيا المطالبة باجراء مراجعة راديكالية لهذه السياسة أو اجراء انسحاب عاجل من هناك واقتراب موعد تسليم تقرير لجنة دراسة العراق التي يرأسها وزير الخارجية الأمريكي الأسبق جيمس بيكر».

واضافت الصحيفة أن استراتيجية بوش الجديدة تتألف من أربع نقاط هي: ـ ارسال قوات اضافية قوامها 20 ألف جندي الى العراق لتأمين بغداد والسماح باعادة نشر القوات في مناطق أخرى في العراق.

ـ التركيز على التعاون الاقليمي مع عقد مؤتمر دولي واشراك دول مجاورة مثل السعودية والكويت.

ـ انعاش عملية المصالحة بين السنة والشيعة والاثنيات الأخرى.

ـ زيادة الاموال المقررة من الكونغرس لتمويل تدريب وتجهيز قوات الأمن العراقية.